

نهج السعادة

[9] - 2 - ومن خطبة له عليه السلام في عظمة شأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجلالة

مقام أوصيائه والائمة من ولده وفي أن الله تعالى خلق العوالم من أجلهم وانهم علل غائية لايجاد العوالم والاكوان !!! (1) علي بن الحسين بن علي المسعودي - صاحب مروج الذهب - عن الامام الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام انه قال: ان الله حين شأ تقدير الخليقة، وذرأ البرية (2) وايداع المبدعات، نصب الخلق في صور كالهياً

(1) وهذه الخطبة يجب أن تكتب بالنور على قلة

الطور لتستضي بها العوالم وتتلاها بها الجنان وتشرق الحور والقصور... (2) تقدير الخليقة: تكونيها وتكثيرها. و (ذرأ البرية): ايجادها واختراعها. والبرية: الخليقة. والجمع: برايا.